العدد ٦٩٨

رئيس التحرير المسؤول

عبد الغني الكرمي

﴿ ادارة الجريدة ﴾

شارع الناصرة ملك ناجي بك الصلاح

صندوق البريد ٨٣٢

حزب للحق على كل حزب

اليرموك

جريدة يومية عربية حرة

تصدر كل يوم الا الجمعة والاثنين

السنة السابعة

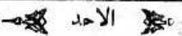
صاحب الجريدة ومدير ادارتها

محمد عزة القاسم

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها

حيفا في ٢ رجب سنة ١٣٤٩ — الاحد  — الموافق ٢٣ تشرين ثاني سنة ٩٣٠

تنفيذ الكتاب الابيض

قيد عبودية جديد

هبة اليهود الاراضي الغامرة بعد اصلاحها

قدمنا في العدد الماضي بعض الصعوبات التي سيلاقيها البند الوارد في الكتاب الابيض بما يختص بمنع نقل ملكية الاراضي الا بموافقة المندوب السامي. وكنا وعدنا، في عدد الامس، بالادلاء برأينا في انتقاد (النظريات) التي جاءت في الكتاب الابيض. الا اننا فوجئنا بتصريح وكيل وزارة المستعمرات، وقد كان بين ظهرانينا منذ امد ليس ببعيد، الذي يقول فيه عن ضرورة تخصيص مبلغ وافر من المال لتحسين الاراضي في فلسطين. ثم حملت لنا البرقيات، يوم اول امس، ان الوزارة البريطانية مقررة اقراض هذه البلاد مليونين ونصف من الجنيهات لهذه الغاية. فوجدنا انفسنا حيال امر خطير لا نرى بدا من معالجة هذا اليوم:

تريد الوزارة البريطانية ان تقرض فلسطين، رغم انفها، كما فعلت في السابق، مليونين ونصف من الجنيهات. ونعتقد ان هذا المبلغ لن يصرف في سبيل تأسيس مصرف زراعي، ولن يعطى للفلاحين منه مل واحد! ونستبعد ان تلجأ الحكومة الى شراء الاراضي؛ كما تفعل الشركات الصهيونية او غيرها، ولن تكون الحكومة محسنة الى درجة انها تشتري البذار للمزارعين الخ.

اننا نؤكد، بقوة وعزم؛ ان اقراض هذه الاموال الى فلسطين لن يكون الا ترضية للصهيونية. وانما ندرك ذلك بسهولة من نصوص البرقيات التي نقلت الينا هذا الخبر فقد جاء فيها ان الغاية من اقراض فلسطين هذه الاموال هو اصلاح الاراضي الغامرة واعدادها للزراعة حتى تسهل عملية توطين اليهود في اراضي فلسطين! ومعنى هذا ان الحكومة البريطانية جعلت بيع الاراضي مربوطا بشروط او انها ممنوعة بالاسم. ولكنها جاءت متبرعة؛ على حساب عرب فلسطين المساكين، لتهدي قسما واسعا من الاراضي الى اليهود المهاجرين! ولو فرضنا ان هناك اراضي غامرة تملكها الحكومة، فانه من غير العدل ان تأتي الحكومة البريطانية وتلحس بندا واضحا من بنود الكتاب الابيض تبجح به كثيرا من السياسيين الانكليز. وهذا هو:

«من الخطأ ان يتبادر الى الذهن ان حكومة فلسطين تملك مساحات شاسعة من الاراضي المحلولة التي في الامكان وضعها تحت تصرف اليهود لاستعمارها. ذلك ان مساحة الاراضي المحلولة التي تملكها الحكومة ليست مما يعتد بها. فالحكومة تدعي بمساحات كبيرة من الاراضي التي يتصرف العرب فيها، في الواقع، ويفلحونها غير انه ولو سلم بملكية الحكومة لهذه الاراضي، وملكيتها مختلف فيها في كثير من الاحوال، فليس في الاستطاعة وضعها تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لوجودها في ايدي المزارعين العرب، ولضرورة ايجاد اراضي اضافية اخرى لاسكان المزارعين من العرب الذين اصبحوا الان بلا ارض».

ومن الخطأ الفادح ان لا نظن بكيفية تطبيق الكتاب الابيض الظنون، ومن واجب اللبيب ان يقدم الحذر، والوطني الحقيقي من لا يأمن لكل متودد من ارباب السلطات الاجنبية

وهذا وحده يجعلنا نستغرب هذا التحول الشديد الخطر من الكتاب الابيض! فقد جاء فيه ان استقرار اليهود في فلسطين متوقف، بقدر المستطاع (على اجراء تحسين فعلي في اساليب الزراعة المتبعة الان بقصد تامين زيادة الاستفادة من الارض والنتيجة المتوخاة لا يمكن نيلها الا بعد مرور سنوات من الجد والعمل).

اذن فما الذي حول الاراء عن (اجراء تحسين فعلي في اساليب الزراعة) الى اصلاح الاراضي الغامرة؟؟ ولماذا يسمح لـ ١٤٨٠ مهاجرا يهوديا من طبقة العمال والمزارعين ذوي الاجور بدخول البلاد في الاشهر الستة القادمة مع عدم (مرور سنوات من الجد والعمل)، ومع عدم استطاعة اليهود تشغيل عمالهم العاطلين، وهم كثر، في اراضيهم الاحتياطية؟!

وهنا نعرض لناقضية المهاجرة بوجهها الكالح الجامد الرهيب. فنجد ان جمل منعها او تقدير عدد من (تهضمهم) البلاد من المهاجرين في يد المندوب السامي، لا في يد لجنة خاصة مؤلفة من اليهود والعرب ومندوبي الحكومة؛ فيه محاذير شتى. اهمها تدخل العوامل السياسية في القضية، واحتمال الاخطاء في الاحصاء او عدم الاطلاع الكافي على حالة العمال العرب، وقد يحدث في البلاد رخاء وقت وبسيط فتعود الهجرة الى ما كانت عليه، وعلى الاخص بعد ان تقرر البدء بمد انابيب بترول الموصل وسكة حديد بغداد، مع وجود عمال عاطلين، نعتقد انهم يكفون للقيام بهذا العمل في حدود المنطقة الفلسطينية

ولا بد هنا من الاشارة الى تلك (المساومة) الجارية الآن في لندن بين مندوبي الوكالة اليهودية والوزارة البريطانية. فاننا نفهم من تلك المفاوضات، وتهديد اعضاء الوكالة تهديد القوي صاحب الحق بقطعها اذا لم يتلقوا جوابا مرضيا فاننا نفهم اشياء جديدة ترسخ اعتقادنا بوقوع الوزارة البريطانية تحت تأثير اليهود من نواح عدة. ونحن نرى ان في توالي الادلة على وجود هذا التأثير ما يزيد قلوب العرب والمسلمين ابتعادا عن بريطانيا وهذا، في الواقع، لا يسهل مهمتها في حكم فلسطين او غيرها من بلاد العرب والمسلمين، ويحف مصالحها في بعض المناطق بالخطر الشديد

عبد الغني الكرمي

العقاد يحاول الانتحار

سجن رجل يغضب ادباء العربية

يعرف القراء ان حكومة الطاغية، صنيعة الانكليز، اسماعيل صدقي زجت الاستاذ عباس محمود العقاد الكاتب الاشهر في غياهب السجن. بحجة انه كتب مقالات اهان بها ملك مصر. ولكن الحقيقة هي ان كل كلمة يكتبها هذا العبقري الجبار حربة مصوبة الى صدر الظلم والبغي الذين تكفلت بتنفيذهما الوزارة الحالية طوعا لاوامر اعداء مصر واخصام استقلالها.

ولقي العقاد في محبسه صنوف الاذى وانواع الاضطهاد. هو مريض، والمرض يعتاده منذ زمن طويل. فوضعوه في غرفة مظلمة رطبة، وحرموه من العلاج، ومنعوا الاطباء من زيارته، حتى ابوا على محاميه ان يقابلوه. وقد يكون ضرب، بمسمع من افواه العلوج وزعانف ضباط البوليس الذين رفعهم اسماعيل صدقي مقابل الدماء المصرية الزكية التي سفكوها من غير حق، قد يكون سمع من هؤلاء الاهانات تترى، فأبت نفسه السامية، نفس العظيم والجليل، ان يكون عرضة لسخرية هؤلاء واضطهاد اولئك، فاقدم على الانتحار تخلصا من حياته التي يودون ان تكون قصيرة عما يلحقون به من الاذى.

ولكن زبانية البغي حالوا دون انتحاره لا رحمة به، بل املا باطالة عذابه وشقائه

الا ان العقاد ليس اديب مصر فحسب. بل هو اديب العربية قاطبة. يقدره ويجله ابناؤها كلهم. في مشارق الارض ومغاربها.

الا ان العقاد ليس المدافع عن حقوق مصر وكرامة مصر فحسب، بل هو المدافع عن حقوق الشرق المهضوم الذي بلي بفئات من ابنائه طواعية للمستعمرين من امثال اسماعيل صدقي واذنابه ومواليه. وهو المدافع عن استقلال الشرق العربي بآيته في مقالاته، التي يقروها مئات الالوف كل يوم، من المبادىء والعظات القومية السديدة.

فسجن العقاد واضطهاده ليسا ضربة موجهة الى الكاتب العبقري وحده، ولا الى مصر الناهضة وحدها بل الى جميع حملة لواء الادب العربي في كافة الاقطار والى انصار فكرة الاستقلال التام في بلاد العرب.

ليس الاستاذ العقاد بالشخص العادي الذي يستطيع زبانية اسماعيل صدقي الحاق الاذى به دون ان يدفع المسبب ثمنا غاليا لجريمته وغلظته ووحشيته!

ان في ما كتبه الادباء وما علقت به الصحف العربية على خبر اعتقال العقاد واضطهاده في سجنه، لمقنع لمن يجادلون في مكانة الرجل في قلوب ابناء العربية، لا في قلوب ادبائها فقط

وان اللعنات التي صبت على رأس اسماعيل صدقي ومواليه من افواه مئات الالوف من ابناء البلاد العربية، وهؤلاء غير اللاعنين من ابناء مصر الشقيقة، لكثيرة جدا تتوالى كل يوم؛ وزادت شدة عندما شاع في الامصار ما يلاقيه العقاد، اديب العربية العبقري من ارهاق وعسف.

وان السخط على افعال وزارة صدقي في قتل الانفس البريئة في المنصوره وبلبيس والزقازيق لاقل كثيرا من السخط الذي حدث من محاولة قتل العقاد، بالتضييق والاهانة، وهو في سجنه الكئيب!

الدعوة الشيوعية

في فلسطين

اللورد لويد مثال البريطاني الحريص على امبراطوريته والعامل على توطيد اركانها وهو ينتمي الى حزب المحافظين اي الحزب الذي انبرى اقطابه بلدوين واميري واوستن تشمبرلين وسواهم للاعتراض على الكتاب الابيض بحجة ان حكومة العمال البريطانية الحالية نقضت وعد بلفور او حاولت نقضه او تخفيف فعله بوقف الهجرة الصهيونية وقفا وقتيا وغير ذلك

ولكن اللورد لويد لم يعبأ باعتراض اقطاب الحزب الذي ينتمي اليه فانه وقد اقام في مصر اربعة اعوام كان فيها مطلعا على ما يحدث في فلسطين وقد زارها مرتين واجتمع برجال الحكم فيها فعرف من امورها ومشكلاتها اكثر مما يعرف المقيمون في لندن كبلدوين واميري لم ينسه في الحالة الحاضرة الان ينبه قومه الى خطر تستهدف له الدولة البريطانية وامبراطوريتها من اتخاذ فلسطين مركزا لنشر الدعوة الشيوعية على يد المهاجرين الصهيونيين وبث الكراهة لبريطانيا وروح الاستياء والنفور لا في فلسطين وحدها بل في جميع بلدان

العقاد امة في شخص.

العقاد عبقرية جبارة لا يجود بمثلها الزمن،

اهانة العقاد اهانة للادب القويم السامي الذي وحملة لواء الادب

اضطهاد العقاد اضطهاد لانصار الحرية ومعتنقي مبدأ الاستقلال التام.

هذه صرخات. ولكنها ستصبح، في القريب العاجل، جمرات تتلظى تحرق وجه اسماعيل صدقي وزبانية دول الظلم. فالامة المصرية تحتمل العذاب، وتتلقى الطعنات. ولكنها لن تموت!

ع...

الشرقية المجاورة لها ايضا

ولا يحتمل ان اللورد لويد يعمد الى نشر رسالة كبيرة فى التيمس اوان التيمس تنشرها وليس عنده من الادلة مايستشهد به على صحة مايقوله وليس عندها مايحملها على الاقتناع بصحة دعواه وقوة حجته .

غير ان الشرقيين الذين يتبعون حوادث فلسطين واخبارها يعلمون ان نشر الدعوة الشيوعية على يد جانب من المهاجرين الصهيونيين، امر مشهور وعمل غير جديد، ولا تزال المنشورات تنشر والمساعى تبذل لحمل العمال العرب على الانضمام الي اصحاب هذه الدعوة الممقوتة وهو ما ينفر منه الفلسطينيون بطبعهم وتقاليدهم ودينهم بالرغم مماعوملوا به وكثرة ما حدث لاستفزازهم للعمل

وعسى رسالة اللورد لويد ان تنبه الوكالة اليهودية الى هذا الخطر الذى تستهدف فلسطين له والذى لا يسلم فى آخر الامر من عواقبه السكان اليهود انفسهم فيشملهم كما يشمل اهل البلاد العرب المقطم

امراء الهند

على مائدة ملك الانكليز

جاء في برقيات لندن ان جلالة الملك جورج الخامس دعا جميع امراء الهند الذين حضروا المؤتمر الهندى الى تناول الطعام على مائدته فى الردهة الكبرى بقصر بوكنهام وكانت ادوات المائدة من الذهب والبلور الصافي وقد لبس الامراء ملابسهم الرسمية الخاصة وكانت الحجارة الكريمة تزين عمائمهم واصابعهم

وكانت الملكة مارى تلبس فستانا يتخلله خيوط الفضة وتلبس على رأسها - وقد وخط الشيب شعرها - اكليلا من اللؤلؤ والالماس وفى عنقها عقداً من اللؤلؤ والالماس وعلى كشحها قلادة من الالماس وغير ذلك من الحلى النفيسة والجواهر الكريمة وفى جملتها الالماسة (كوليناان) المشهورة وهى اكبر الماسة فى العالم وتتزين بها الملكة فى حفلات نادرة .

وكان امراء الهند ملتزمين جانب الصمت اجلالا واكراما لصاحبى الجلالة وهى خلة يقضى عليهم بها التحفظ والانفة وهم يتجنبون الضحك فى مثل تلك الحفله وكان الملك جالسا على احد طرفى المائدة والملكة جالسة على الطرف الاخر والامراء بينهما ويذكر ذلك المشهد بما ينبعث منه من البهاء عن الجواهر الكريمة الكثيرة بمشهد من مشاهد الف ليله وليله .

التفنن في تهريب

المشروبات الروحية

ذهب اسوجي الى بلاد فنلندا للاقامة فيها فذهب ذات يوم الى الخياط واوصاه بان يصنع له بذلة ولا يخفى ان المشروبات الروحية فى تلك البلاد محرمة كما هي محرمة في الولايات المتحدة ، ولما جرب له الخياط البدلة سأله الاسئلة المألوفة فى مثل تلك الحال عن الجيوب التى يريدها فقال له الاسوجى انه يترك له الخيار فى ذلك ثم قال له : ومع ذلك اظن انك تعرف مايجب عليك ان تعمله من هذا القبيل

فقال له الخياط عفواً يامولاى فنحن نصنع جيوباً تسع لتراً او نصف لتر او ربع لتر فايها تريد

ويوخذ من كلام الخياط ان الناس فى تلك البلاد يتفننون فى اساليب التهريب ويصنعون جيوبا خاصة لوضع زجاجات الخمرة .

العراق

فى عصبة الامم

ختمت لجنة الانتدابات دور اجتماعها الحالي وقد صدقت الاتفاق الجديد بين انكلترا والعراق وهو الذي وافق عليه مجلس عصبة الامم قبل ذلك . وبناء على التقرير البريطانى السنوى قد اعربت اللجنة عن ارتياحها لنجاح الادارة المباشرة . واحالت الى مجلس العصبة عريضة اعيان الاكراد مقرونة ببيان ذكرت فيه تعهدات انكلترا نحو الاقليات فى وقت تسوية مسالة الموصل وهى تعهدات يترتب عليها واجب تلتزم به العراق دائما .

واحالت الى المجلس أيضا عريضة شركة الزيت البريطانيه وهو سينظر فيهما فى اجتماعه فى شهر كانون الثانى القادم وبالنظر الى المصالح المالية واحتمال المضاربة فد التزم أعضاء اللجنة الصمت فيما يتعلق بشكوى الشركة المشار اليها وهى تحتج على ان حكومة العراق تابى الاذعان لبعض شروط الامتيازات الخاصة بالبترول. وقد ذكرت اللجنة فى بيانها مبدأ الباب المفتوح والمساواة فى الشوءون الاقتصاديه وهى من القواعد الاساسية فى نظام الانتدابات واما ما يتعلق بمسالة انضمام العراق الى عصبة الامم وما اعلنه المستر مكدونلد عن تاييد انضمامها فى سنة ١٩٣٢ فقد كان مجلس العصبة عهد الى اللجنة فى درس شروط رفع الانتداب ولكن المساله عرضت بنصوص مبهمة وبدون مراعاة للفرق بين فئات الانتداب لذلك لم تتمكن اللجنة فى هذا الاجتماع من ابداء ردها وستطبع تقريرها عن اجتماعها القادم بعد الحصول على البيانات اللازمه

الوفد

والاحرار الدستوريون

زار محمد محمود باشا دار فتح الله بركات باشا خمس مرات اوست وتحدث مع فتح الله بالموقف الحاضر وزار الاستاذ مكرم عبيد محمد محمود باشا وشرب الشاي معه في منزله .

وتبودلت الزيارات بين علي الشمسى باشا ومحمود عبد الرازق باشا من اقطاب الاحرار الدستوريين .

وينتظر ان لا ينقضى زمن طويل حتى يجتمع النحاس باشا مع محمد محمود باشا .

ويقول المقطم ان الملاقات بين الوفد والاحرار الدستوريين تتحسن كل يوم عن اليوم الذى قبله

مندوب المفوض

لدى حكومة سوريا

سافر المسيو لابرويار مندوب المفوض السامي لدى حكومة سوريا الفرنسا بالاجازة . وتبين الان انه لن يعود . فعينت المفوضية المسيو سلومباك مكانه

تعزية آل الطبرى

أبرقت الجمعية الاسلامية في حيفا الى آل الطبرى فى طبريا البرقية التالية :

نقدم خالص التعزية بوفاة الشيخ الجليل . الهمكم الله الصبر

وابرق الوجهاء الافاضل اصحاب التواقيع الى آل الطبرى بما يأتى ،

بالنظر لرداءة الطريق رجعنا من المجيدل . تغمد الله الفقيد برحمته والهمكم جميل الصبر على هذا المصاب الجسيم

احمد الامام . معين الماضي . محمد علي التميمى

عبد الله الرشيدى

أم المدينة حضرة المفضال الشيخ عبد الله الرشيدي احد ادباء ووجهاء الكويت وصاحب مجلة الكويت . وقد حضر يوم الجمعة المحاضرة التى القيت فى نادى جمعية الشبان المسلمين فكان موضع تكريم الجميع واحترامهم . فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة.

حفلة سمر

تقيم فرقة كشافة الصحراء حفلة سمر فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد (اليوم) على مسرح قهوة كوكب الصباح تعرض فيها العابا كشفية وتنتقد حوادث جارية بطريقة فكاهيه ، وتتخللها اغانى واناشيد وطنية . فنحض الجميع على تشجيع الكشافة

تباع التذاكر فى المطبعة الاهلية التجارية ، وصيدلية الحنفى ، وعند السيدين داود وكامل الزعبلاوى ، وفى الكوكب نفسه

الامير عبد الله

يزور والده

يسافر سمو الامير عبد الله مع جلالة الملك فيصل الى قبرص بالبارجة الانكليزية بريونى لزيارة جلالة الملك حسين والدهما وجلالة الملك على فقد ظل فى بغداد وتولى مهام الملك بالنيابة عن شقيقه

رد اللجنة التنفيذية

علمنا اليوم من القدس ان الرد الذي وضعه عوني بك عبد الهادى على الكتاب الابيض قد ارسل للطبع ، وهو موضوع باللغتين العربية والانكليزية .

وقد بلغنا ايضا ان هذا الرد فى الغالب لن يطرح على الهيئة العامة للجنة التنفيذية فان صح هذا الامر فاننا نستغرب استئثار مكتب اللجنة بهذا الامر الذي يجب اخذ رأى الامة فيه ممثله باعضاء اللجنة كلهم . ولهذا نطالب بالحاح ان يدعى الاعضاء الى الاجتماع للنظر فى الرد ولمعالجة بعض الشؤون الوطنية الهامة التى تحتاج الى درس وخصوصا بعد صدور الكتاب الابيض وانتهاء المناقشة فيه .

اللورد ملتشت

يحرض اليهود

جاء فى برقية من لندن ان اللورد ملتشت ارسل برقية الى الناخبين اليهود فى هوتيشابل (دائرة انتخابية فى لندن) يحرضهم فيها على ان لا يعطون اصواتا واحدا لمرشح حزب العمال فى الانتخاب الفرعى القادم فى دائرتهم وذلك ليظهروا لجميع اليهود فى العالم ان اليهود البريطانيين متفقون على مقاومة كل ما فيه اجحاف بحقوقهم

السكة الحديدية

بين بغداد وحيفا

من المنتظر ان يصل الى بيروت يوم الاثنين القادم (غدا) الكولونيل رويرتس وبصحبته ستة من المهندسين للاشتراك فى الاحتفال بالشروع فى مد الخط الحديدى بين حيفا وبغداد، وبالبدء فى مد انابيب البترول ايضا .

املاك المستتركين

وبيعها فى سوريا

اذاعت وزارة العدلية في دمشق على دوائرها البيان التالى للعمل به بكل دقة :

١ — يمنع بصورة مطلقة تنفيذ اية معاملة تتعلق ببيع الاموال غير المنقولة العائدة للاتراك او بانتقالها من اجل ديون ناشئة من عقد وقع بعد تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٢٧ وهو التاريخ الذى اتخذت فيه تدابير خاصة في حق هذه الاموال

٢ — كل عقد بالتصرف فى اراضى واقعة فى سوريا وعائدة الى رعايا اتراك ممنوع منعا باتا ولا يجوز للكتاب العدل تنظيم مثل هذه العقود وتصديقها ولا للمحاكم اعتبارها او تنفيذها

٣ — اذا كان العقد الذى نشأت عنه الديون عقد بصورة قانونية قبل ٢٠ حزيران ٩٢٧ يجوز ان ينظر بامر التنفيذ فى حق عقارات الاتراك على شرط ان يستصدر من المفوضية العليا اجازة التنفيذ في كل مرة وقبل اجراء اية معاملة تنفيذية

٤ — ان استصدار اجازة من المفوضية العليا بالتنفيذ يكون بواسطة وزارة العدلية على ان ترسل اليها المعلومات الاتية مصدقة من المحكمة التى اصدرت الحكم .

أ — اسم المحكوم لهم والمحكوم عليهم مع بيان تابعية كل منهم

ب — صورة مصدقة عن الاسناد التى تثبت الدين بموجبها مع بيان ما اذا كانت هذه الاسناد منظمة عند كاتب العدل مباشرة او مصدقة منه او انها اسناد عادية

ج — نوع العقار المطلوب بيعه

٥ — اذا اجازت المفوضيه العليا بيع المال غير المنقول يباع ويستوفي الدائن حقه من ثمنه وما فضل عن ذلك يسلم الى صندوق المصرف الزراعي حيث يبقى فيه امانة الى ان يبت في امر املاك الاتراك فى سوريا والسوريين فى تركيا

٦ — الاموال غير المنقولة والمنتقلة بدون وصية من تركي متوفي الي ورثة جميعهم سوريون لا تسرى عليها احكام هذا الحظر بمجرد هذا الانتقال ويجوز ملاحقة الورثة لاستيفاء الدين منهم بدون اذن خاص من المفوضية العليا

....

الزعماء المسلمون واقوالهم

في مؤتمر الهند العام

ننشر فيما يلي خلاصة اقوال الزعماء الهنود المسلمين الذين اشتركوا في المؤتمر الهندي المنعقد في لندن لبيان موقف المسلمين من الحركة الوطنية في بلادهم .

مولانا محمد علي

القى خطبة بعد ظهر يوم ١٩ الجاري هذه خلاصتها :

انه كالدكتور مونجي لقب بالخائن لبلاده وانه يشعر ان الاراء التي اعرب عنها اللورد بيل تؤلف فرعا يابسا يجب ، كما قال الشاعر تنيسون ، ان يقطع . وقال انه يأمل بان صديقه القديم المستر ماكدونلد يبرهن على انه الرجل الذي يودان يخلق سيرته . ولكن قبل كل شيء يقول ، وان يكن من مذهب الجمهوريين ، بانه يثق بالرجل الذى افتتح المؤتمر الذي يدعى الملك جورج

واستطرد محمد علي قائلا : وان تكونوا قد لقبتموه بصاحب الجلالة فهو يعرف الهند معرفة تفوق معرفة اي من وزرائه السابقين والحاليين واني انظر اليه بان ينصف في معاملته ٣٢٠ مليونا التي يتألف منها خمس البشر قاطبة ويقوي عزيمتي في هذا الاعتقاد ما بدأ من الاذعان العجيب من جانب امراء الهند الذين يمثلون حزب المحافظين في الهند . وقال انه لن يرجع كعبد لبلاده الا اذا كان في يده صك العتق والحرية ولا بد ان تعينوا لي قبرا في بلادكم .

وهو لم يشترك في حكومة اللورد اروين لان مذكراتها كانت مكدرة مخيبة للامال وخير شيء يمكننا ان نفعله هو ان نخلق وثائقنا ومذكراتنا هنا بانفسنا ، وكثيرون ممن كان يجب ان يكونوا في هذا المؤتمر هم الان في غيابات السجون في الهند .

ومع ذلك آمل الا يفشل في حمل صك الحرية والعتق من العبودية الى بلادنا

واستطرد محمد علي خطابه قائلا انه وان كان فيما مضي من المنضمين الى حركة عدم التعاون فاني انا واخي كنا اول من سيق الى السجن بامر اللورد ريدنج ولست بحاقد عليه ولكني اود لو كانت لي السلطة الكافية ان آمر بزج اللورد ريدنج في السجن عندما يرتكب ذنبا . ولست ممن يعتقدون بالحصول على نظام حكم الدومينون . وقد طلب مني ان اصر على طلب الاستقلال التام . فاذا لم نعد الى بلادنا بيوادر ميلاد نظام الدومينون الجديد، فاننا نرجع الى دومينون صغير واذ ذاك تشهدون خارج الامبراطورية لا داخلها الولايات المتحدة الهندية الحرة وشيئا آخر – هو اتحاد العقائد .

وبعد ما صرح محمد علي فيما يتعلق بمسألة الجيش بان اعظم خطيئة ارتكبتها بريطانيا العظمى هي تعجيز الهند، نوه بانه من المستحيل القضاء على ٣٠٠ مليون نفس الذين تدربوا على ايجاد ادارة واحدة وهي ان يموتوا في سبيل قضية بلادهم .

ثم اشار الخطيب الى المسائل الطائفية وقال ان المشكلة الحقيقية هي مشكلة الهندوكيين والمسلمين في الهند ولكن هذه هي المشكلة القديمة عن الحكم المجزأ ومتى قرر المسلمون والهندوكيون العدول عن تجزئة الحكم (وهو عزمهم) ففي تلك اللحظة يقضى على السيطرة البريطانية وليس مني هذا ان صداقتنا يقضى عليها وسوف لا نغادر هذا المؤتمر حتى يوضع نظام الاتحاد .

وختم محمد علي خطابه بقوله انه يرجو ان لا يدعى مرة اخرى الى الكلام حتى يعلن الرئيس ان الهند اصبحت حرة مثل انكلترا

وفي جلسة ٢٠ الجاري خطبت السيدة المسلمة باجوم شاه نواز فقالت ما خلاصته :

ان حضورها المؤتمر كامرأة مسلمة تنتسب الى اسرة كانت دائما محافظة علي العادات والتقاليد الاسلامية دليل ساطع علي ان ما يقال بانه لا يتغير لم يعد من الامور التي لا تتغير .

وقالت ان بلادا كالهند تحوى مختلف العناصر والمصالح المتباينة لا يلائمها سوى نظام الحكم الاتحادى وان اليوم السعيد لبلادهم هو اليوم الذى تتحد فيه الهند الهندية والهند البريطانية في غاية واحدة مشتركة وهي تكوين الهند امة واحدة عظيمة . وطالبت المؤتمر ان يمنح نساء الهند نصيبا وافيا في حقوق ادارة البلاد اسوة بانظمة الحكم في الممتلكات البريطانية المستقلة .

ثم تبعها مرزا اسماعيل فقال :

ان نجاح المؤتمر يقاس بمبلغ مقدرته على توثيق الصلة بين انكلترا والهند وتوطيد اواصر الصداقة الحقيقية والاتحاد المتين وقال ان هناك اتفاقا عاما في المؤتمر وفي الخارج ان يكون نظام الحكم المقبل في الهند على قاعدة الحكم الاتحادي ، فالهند بلاد تعددت فيها المذاهب والطوائف وانه يعتقد والحالة هذه ان هذا التباين في المصالح هو مما يجب ان يكفل المتانة المرونة في النظم الديمقراطية التي في النية اتباعها .

وقال ان الفريق الهندي في المؤتمر متفق ايضا على ان تكون المسؤولية الحكومية ملقاة على الحكومة المركزية اذا اريد ان يكون الحكم الدستورى موفقا مرضيا وان يثق به الشعب الثقة المرومة . فالدستور يجب ان ينص علي الحكم الذاتي التام في الاقاليم والمسؤولية التامة في الحكومة المركزية ولا بد أيضا من الصلة الوثيقة بين الامارات الهندية والهند البريطانية في الامور ذات المصالح المشتركة . وانا نأمل ان يكون هذا نتيجة مباحثنا في هذا المؤتمر ومناقشاتنا .

واخيراً خطب الزعيم محمد علي جنه فقال :

ان المبدأ الرئيسي الذي يسترشدون به في مباحثهم هو ان الهند ترغب في ان تكون سيدة في بلادها وانه لا يفهم اى نظام للحكم لا ينقل المسئولية الى الحكومة المركزية او الى وزارة تكون مسؤولة . ولا بد من وضع تحفظات لمدة الامتياز وللمصالح الموجودة في الهند وقال انه يرحب كل الترحيب بالموقف الذى وقفه امراء الهند.

اميركا وفلسطين

زيارة وزير اميركي

جاء الى سوريا المستر جون ليان كلاير وزير تجارة الولايات المتحدة ترافقه زوجته وملحقان تجاريان وموظف في السفارة الاميركية ببيروت وموظف آخر في سفارة الاستانة .

وقد اجتمع الوزير برجال الصناعة والتجارة والمصارف بقصد دراسة الحالة الاقتصادية في سوريا وتمكين العلاقات الاقتصادية بينها وبين الولايات المتحدة .

وقد سافر الوزير وزوجته وحاشيته بالسيارات الى جسر بنات يعقوب فالقدس للقيام بجولة في في فلسطين لدراسة احوالها الاقتصادية

القبائل السورية

وتعقد مشاكلها

كان من المقرر ان يتوجه الكولونيل مورتيه رئيس اختبارات جيش الشرق الى البوكمال لحضور مؤتمر العشائر العراقية والسورية ولكنه اضطر الى الذهاب لمقابلة زعماء عرب الحديديين والموالى لحل الخلاف القائم بين القبيلتين . الا انه رأى انه من المستحيل ، في الوقت الحاضر حل الخلاف ، كما انه رأى انه من الخطر على الامن العام بقاء الامير نواف الصالح الحديدي في حلب فطلب اليه ان ينزح مع قبيلته الى منطقة دمشق بضيافة نوري الشعلان .

فقد ختم

فقدت ختمي يوم الخميس الماضي ولست مديونا لاحد فكل سند او توقيع على معاملات بذلك الختم تعد مزورة .

عبد الفتاح محمد الكسيح

....

ساعة تدور

٣٠٠٠ عام

وفق احد المخترعين الى صنع ساعة ، طولها اربعة امتار وعرضها متران وضخامتها متر ونصف متر اما وزنها فلا يقل عن ٥٠٠ كيلو جرام . وقد ركب فيها بجانب عقربها الاصلي ست عقارب ثانوية تدل على الوقت فى لندن وبرلين وبتروغرادو نيويورك وستراسبورج وهافان

والى هنا ليس فى الامر عظيم غرابة ولكن الغريب ان هذا المخترع يقول ان ساعته تملاء من تلقاء نفسها ، اى بتأثير الحركة المركزية وان دورتها قد تستمر ٣٠٠٠ سنة، ان لم تكن هذه الدورة غير محدودة

ولكن بعض العلماء يشكون فى اساس هذا الاقتراح والنظرية التى قام عليها . او بعبارة اخرى انهم يشكون فى مدة الاف السنين التى يمكن ان يستمر فيها دوران هذه الساعة . فهم يقولون انهم مهما يكن من توازن هذه الساعة النادرة في عالم المخترعات ، ومهما يبلغ من دقة حسابها وصنعتها ، فانه لا بد من مجيء وقت تحتاج فيه الى الملء

هذا ما يقوله الذين يرتابون فى صحة هذا الاختراع العجيب . وهم يريدون بذلك ان ينكروا ما يسمى (الحركة الدائمة) . على ان التفكير في هذا النوع من الساعات لا يرجع الى اليوم . فقد حدث منذ خمسة وعشرين عاما ، ان فكر عالم انجليزى يدعى السير ويليام رامسي ، فى اختراع ساعة تدار بالراديوم ، فتظل فى حركتها زمنا لا نهاية له

ذلك ان المعروف عن الراديوم ، ان الكهرباء تنبعث منه بغير انقطاع ، فاذا مست جسما آخر كهربته . ومادام هذا قد تقرر ، فان في وسعك ان تدرك سر اختراع ذلك العالم الانجليزى فقد جعل اساس اختراعه ان يعلق ريشة خفيفة داخل علبة مقفلة . وهذه العلبة تحتوى على ذرة صغيرة من الراديوم تتصل كهرباؤها بالريشة التى تقدم ذكرها فتصبح مصدر قوة لتحريك ساعته .

ولا حاجة الى القول بان ذرة الراديوم لا تفنى الا بعد ازمنة طويله ، من اجل ذلك يرى العلماء انه لو اظهر اختراع السير (ويليام رامسي) ، لكان اقرب الى تحقيق الفكرة التى نرى الى اختراع ساعة زمنية تدور آلاف السنين دون احتياج الى ملء محركها.

المؤتمر

السورى العراقى

صحت نية الحكومتين السورية والعراقية على عقد مؤتمر عام فى مدينة حلب تحل فيه جميع المسائل المعلقة بين الجارتين الشقيقتين اما ابحاث المؤتمر التى سيتناولها المؤتمر في جلساته فهى : ١ تجارة الاغنام ٢ — تعريفة الرسوم الجمركية ٣ — تنظيم الطرق بين الموصل ونصيبين ٤ — تنظيم المواصلات الجوية ٥ — تجاره الترانسيت ٦ — رسوم الوارد على الاغنام ٧ — توطيد الامن في طرق المواصلات وسلامة القوافل وسيكون الوفد العراقى مؤلفا من اربعة مندوبين بينهم مندوب من وزارة الخارجية

الحبوب

الصادرة من العراق

فى بلاغ رسمي ان البلاد العراقية اصدرت الى الخارج خلال شهر اكتوبر الماضى ١٤٦٨١ طنا من القمح تبلغ قيمتها ٩٨٥٠٠٠ ربية و ١٦٢٤ طنا من الشعير قيمتها ٢٧٩ الفا من الربيات و ٥٢٩ طنا من الارز قيمتها ٢٩ الفا و ٥٩ طنا من الدخن قيمتها الفا ربية و ٤٠١ طن من الذره البيضاء قيمتها ١٩ الف ربية و ٥٨٠ طنا من الفول قيمتها ٦١ الف ربية فيكون مجموع الصادرات من الحبوب في الشهر الماضى ٢٤٢٩٦ طنا قيمتها ١٣٧٣٠٠٠ ربية .

اما مجموع ما اصدره العراق من الحبوب والبقول والاثمار منذ اول السنة المالية الحالية « نيسان » الى اخر اكتوبر فقد بلغ ١٣٧١١٣ طنا مجموع اثمانها ١١١٢٠٤٢٣ ربية

المطبعة الاهلية التجارية